بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سيّدي وحَبيبي المكرَّم
مولاَنا أمير المؤمنين – أيده الله تعالى وأعزَّه ونَصَه ورَفعَهُ مكانًا عليًا –

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
وبعد فهذه تحية المحبة والوفاء لسيدنا أمير المؤمنين –أيده الله– في الاحتفال السنوي للجماعة الإسلامية الأحمدية بالكبابير.

بِعزمِكَ تَعلُو في الأنامِ وتَغلِبُ ... شَرِيعَةُ طه والكِتابُ المرجَّبُ
تُبلِّغُ آيَ الذّكرِ في كُلِّ مَشرقٍ ... فَطابَتْ بكَ الأوطانُ شرقٌ ومَغربُ
ويَسمُو بِكَ المجدُ الذي أنتَ أهلُهُ ... كأنك في عَلياءِ مجدِكَ كوكَبُ
دليلُ الحيارى نورُ صدقِكَ بيِّنٌ ... فَلا خطأٌ ما تَدَّعِي أو تعصُّبُ
نَهَضتَ بدينِ اللّهِ عِلمًا وحِكمةً ... تَلُمُّ شَتاتَ المُسلمين وتَدأَبُ
لِتَبعثَ مجدًا قد طَوَتْهُ يدُ الرَّدى ... وَهَلْ كانَ غيرَ المجدِ للشرقِ مطلَبُ
بِلادي محطُّ الوَحي تَرقبُ ساعةً ... كَمَا يرقُبُ الأسحارَ قلبٌ معذَّبُ
تُلَملِمُ أحلامًا وتجترُّ صبرَها ... وتَأوي عَلى جَمرِ اللّظى تتقلّبُ
لعلَّ نهارًا يطرُدُ الليلَ صبحُهُ ... فتزدانُ مكةُ في الحجاز وَيثرِبُ
وفي كلِّ شِعبٍ مِنْ بِلاديَ جَنَّةٌ ... وفي كُلِّ قلبٍ رِقّةٌ وتَحَبُّبُ
أيَا سيِّدي إنِّي أسيرُ مَودَّةٍ ... جَنَاني وَعَقلي يُمليَانِ فأَكتُبُ
يَفيضُ لِساني عندَ مَدْحِكَ رِقّةً ... فكلُّ لسانٍ عندَ مَدحِكَ طيّبُ

موسى أسعد عودة (محرم ١٤٢٠هـ / نيسان ١٩٩٩)